

المبادرة: الوطن أولا ودائما المكتب التنفيذي

عبدالحق خرباش .. 08.05.2023
كاتب صحفي ومدير النشر hakikanews.net



المبادرة: الوطن أولا ودائما
المكتب التنفيذي

تقرير عن اجتماع اعضاء المبادرة بالخارج.
نظم المكتب التنفيذي اجتماعا عن بعد للاعضاء بالخارج يوم الاحد 7
ماي 2023، حضره ممثلون من خمسة عشر دولة من افريقيا واوروبا
وامريكا واسيا، منهم أطباء واساتذة ومهندسون واطر ومهنيون
وجمعيون واعلاميون وطلبة.
كما حضره بعض أعضاء المكتب التنفيذي ولجنة الدبلوماسية الموازية
والجالية ولجنة الاعلام والتواصل.
وقد افتتح الاجتماع الأخ الرئيس عزيز رباح، بكلمة ذكّر فيها بجوهر
المبادرة كإطار حاض للكفاءات المغربية داخل الوطن وخارجها من
أجل إطلاق عمل وطني تنموي وإصلاحي للإسهام في بناء مستقبل الوطن
وتقدمه.

كما ذكر بالأهداف الكبرى ومجالات العمل، وأيضا بشروط العضوية مركزا
بالخصوص على الوطنية والنزاهة والكفاءة.
ثم تطرق الاخ الرئيس إلى تقدم عمل المبادرة في التنظيم وتأسيس

الفروع، والإعلام والتواصل، والشراكة والتعاون، واللجن القطاعية المتخصصة. ثم ختم الكلمة بدعوة الأعضاء بالخارج إلى العمل بروح الفريق لتكون الفروع بالخارج فضاءات مستوعبة ومحركة للكفاءات والمبادرات والاجتهادات المتعددة والنافعة.

وبعد ذلك عرض الاخ عبد الله الطالبى عضو المكتب التنفيذى ورقة الدبلوماسية الموازية في المحاور التالية: السياق الدولي والوطني، تطورات القضية الوطنية، الاولويات والأهداف، برنامج العمل والوسائل.

وقد فتح النقاش بعد ذلك حيث عبر كل المتدخلين عن اعتزازهم وافتخارهم بوطنهم، واستعدادهم اللامشروط لخدمة الوطن والدفاع عنه وعن وحدته الوطنية والإسهام في المسيرة التي يقودها جلاله الملك حفظه الله.

وركزت المداخلات على القضايا التالية:

- تنوع وتجويد وسائل الترافع عن الوطن ووحدته وتقوية اشعاعه سياسيا وثقافيا واقتصاديا ورياضيا وعلميا

- العمل على تقوية العلاقة مع دوائر القرار والتاثير في دول الاستقبال وتنوع وتوسيع شبكة اصدقاء المغرب في كل المستويات والمجالات

- إعادة النظر في موقع الجالية في السياسة الحكومية لتكون ممثلة في المؤسسات الوطنية وخاصة التمثيلية والتشريعية والتنفيذية، وشريكة في المبادرات الوطنية الكبرى.

- تمكين الجالية من كل المراجع والوسائل وتاثيرها للقيام بواجبها الترافعي والعمل على خلق شبكة رواد الترافع الوطني بالخارج مكونة من الكفاءات "الحقيقية" العلمية والسياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية والاجتماعية والاعلامية.

- مراجعة منظومة الخدمات المقدمة للجالية سواء في القنصليات او الادارات بالمغرب وتجويدها ورقمنتها وتقييمها من خلال مرصد وطني لخدمات الجالية.

- تشجيع استثمارات الجالية ومواكبتها وحمايتها وتخصيص تحفيزات وضمانات خاصة بها وإنشاء نظام رصد وتقييم هذه الاستثمارات والخدمات المقدمة لها.

- تنظيم ملتقيات ومعارض خاصة باستثمارات الجالية وأيضاً إنشاء نظام رقمي للتعريف بها وبالكفاءات المغربية بالخارج.

- إعطاء عناية خاصة بالطلبة والأجيال الناشئة بالخارج والعمل على ترسيخ الهوية المغربية وربطهم بوطنهم وتاريخه وقضاياه عبر نظام تأطيري عصري تشرف عليه كفاءات مهاجرة نفسها.

- تنوع الأنشطة والمبادرات والملتقيات حسب المجالات ذات الأولوية

التي تهتم الجالية وحسب خصوصيات دول الاستقبال. وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على تنظيم ملتقى وطني في الصيف حول الترافع والاستثمار بشراكة مع مؤسسات وطنية، ويكون مناسبة لتعميق النقاش وإبداء الاراء والتوصيات في كل القضايا ذات الصلة.

